عبيد عن ابيه انه قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الخروج ابا ابن بكر ان يقوم مقامه وكان يصلي بالناس وربما
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل ابو بكر رضي الله
عنه في الصلاة ويصلي خلفه ولم يصل خلف احد غيره الا انه صلى
الله عليه وسلم صلى خلف عبد الرحمن ابن عوف ركعة واحدة
في سفر وامامه رواه البخاري باسناده الى عروة عن ابيه عن عايشه
رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر رضي الله عنه ان يصلي
بالناس في مرضه وكان يصلي بهم فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نفسه خفه فخرج الى المحراب وكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر تكبيره
كما مر وهنا كان في وقت اخر وفي المواقف ايضا ان النبي صلى
الله عليه وسلم استخلف ابا بكر في الصلاة حال مرضه واقتدى به وعاين
ولذلك قال علي رضي الله عنه قدمك رسول الله صلى الله عليه
وسلم في امر ديننا افلا نقدمك في امر دنيانا وفي اسد الغابة عن
الحسن البصري عن علي ان ابي طالب قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابا بكر فصلى بالناس والله شاهد غير غايب وانا صحيح غير مريض
ولو شاء الله ان يقدمني لقدمني فرضينا لديننا ما رضي الله ورسوله
لديننا • وما وقع في مرضه ان وجعه اشتد يوم الخميس
فلما دان يكتب كتابا فقال لعبد الرحمن ان عوف ايتني بكتف او
لوح اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف فلما ذهب عبد الرحمن لقوم قال
ابي الله والمومنون ان يختلف عليك يا ابا بكر عن ان عباس لما حضر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال منهم عمر ابن الخطاب
قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم
القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا منهم

من

من يقول قدموا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لا
تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما كثر اللغو والاختلاف
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني وكان ابن عباس
يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم
رواه البخاري عن سهل ابن سعد قال كانت عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبعة دنانير وضعها عند عايشه فلما كان
في مرضه قال يا عايشه ابعثي بالذهب الي علي ثم اغمي عليه
وشغل عايشة ما به حتى قال ذلك ثلاث مرات كل ذلك يغمى عليه
ويشغل عايشه ما به فبعثت به الى علي فتصدق به ثم امسى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاثنين في حديد
الموت فارسلت عايشه الى امراة من النساء بمصباحها فقالت
اظهري لنا في مصباحنا من عكنك السمن فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امسى في حديد الموت وفي روايه قال لعايشه
وهي مسندته الى صدرها يا عايشه ما فعلت بتلك الذهب
قالت هي عندي قال فانفقيها فغشي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على صدرها فلما افاق قال انفقت تلك الذهب
يا عايشه قالت لا فدعى بها فوضعها في كفه وقد ها فاذا هي ستة
فقال ما ظن محمد بربه ان لو لقي الله وهذه عنده فانفقها كلها
ومات من ذلك اليوم • وما وقع في مرضه انه حين عند موته
قالت عايشه كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الذين انعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا فظننت انه خير وفي رواية مع الرفيق
الاعلى في الجنة مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين

Copyright © King Saud University